

حلقات نور على الدرب (082) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية باعتها مستمع يقول ابو سلطان - [00:00:40](#)

ابو سلطان عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له سؤال يقول فيه لدينا اناس يذبحون ويقولون هذه للسيد فلان وهذه للسيد فلان. فهل هذا جائز شرعا؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الذي بعثه الله رحمة للعالمين ومبيناً للناس شريعة رب العالمين صلى الله عليه وعلى صحابته ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:23](#)

يقول ربنا جل وعلا في محكم الكتاب لنبيه المصطفى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت ويقول جل من قائل فصلي لربك وانحر - [00:01:46](#)

فالذباح لا تحل الا لله فمن ذبح للسيد او لصاحب القبر للولي او ذبح للجن ليسلم فيما يقول او يظن من اثارهم فتلك الذبيحة يحرم اكلها ولو قال عند ذبحها بسم الله والله اكبر - [00:02:07](#)

اما ان قال باسم الجن او الشيطان او الولي او غير ذلك فهذا اغلظ واعظم واشد جرماً فهي لا تحل بحال فيجب على الناس ان يتقوا الله سبحانه في اعمالهم وعباداتهم - [00:02:39](#)

ويتوقوا الوقوع فيما حرم الله لان لا تفسد حياتهم واخرتهم والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم على ضوء الرسائل التي تصل الى هذا البرنامج شيخ صالح يلاحظ ان هذه الظاهرة منتشرة في كثير من بلدان عالمنا الاسلامي. هل - [00:03:02](#)

من كلمة حول هذا جزاكم الله خيراً كلما قل العلم النبوي وانساق الناس ورأى اهوائهم وتأثروا بما توارثوه وعلى ابائهم وصار لسان حالهم يقول انا وجدنا اباءنا على امة كلما - [00:03:24](#)

خف عندهم امر الشرك وظنوا كثيراً من اعمال الشرك اعمالاً تدل على اكرام الاموات او السادة او او والله لما ذكر مشركين وعبادتهم لالتهتهم وانهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:03:52](#)

زها بين جل وعلا ان عملهم هذا هو الشرك الذي لا يغفره والناس في هذا الزمن ارى عندهم ما يسمونه بالصحة. يا الله لكن للاسف يبدو انها صحة سياسية. الله المستعان - [00:04:23](#)

فانت لا ترى اهل الصحة يتحدثون عن العقيدة والشرك بالله والحارث بغيره بالامانة والرأس والشرف والحياة والنبي وبيت الله كل هذه ايمان محرمة وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله - [00:04:49](#)

فقد كفر او اشرك كذلك تجد اهتمامهم احترام كثير من الناس في العالم الاسلامي انما هو اهتمام منهجي وما نحن فيه من اضطراب في سياستنا في العالم الاسلامي وتفرقا في كلمتنا - [00:05:18](#)

وعجز عن حل مشاكلنا وقضاء حوائجنا مردد اننا لم نكن مطبقين لاحكام شريعتنا اعتقادا وعبادة وسلوكا ولذلك تنتشر هذه البدع في الامة الاسلامية فمن كان منهم بعيدا عن حواضر العلم - [00:05:53](#)

فعنده التخريف والخرافات وبدعه ومن كان في الحواضر فقد تخلص عن كثير من قيم الاسلام من صلاة من حجابا ولباس اسلامي الى غير ذلك ولكن مع ذلك نرجوا الله ونسأله. يا الله - [00:06:21](#)

ان يعيد للامة الاسلامية سلامتها من البدع والخرافات والانحراف فقد جاء في حديث صحيح ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله - [00:06:43](#)

ضربكم الله بذل لا يرفع عنكم حتى ترى تراجعوا دينكم ولما ذكر ان الامم يوشك ان تتزاعى علينا كما تتداعى الاكلة على قصعتها استغرب الصحابة الصحابة كيف ذلك فقرأوه من قلة - [00:07:04](#)

هل نحن قليلون؟ قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وامتنا الاسلامية الان نحن نرى فئة ممن يصيحون ويصرخون يتداعى عليهم الاعداء من كل جانب تحت سمع الدنيا وبصرها - [00:07:23](#)

ولا ناصر لهم وانما ينصرهم الله اذا نصره نسأل الله الهداية والتوفيق والسداد والله اعلم الله اعلم واحكم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى قضية يسأل عنها المستمع خلف محمود - [00:07:46](#)

رضوان مقيمون في الرياض اخونا يقول لاحظ ان الناس في الحج يبدلون احراماتهم ويتسبحون ويعودون فيرتدون احراماتهم مرة اخرى. اليس على اولئك من دم؟ جزاكم الله خيرا لا يا اخي - [00:08:09](#)

ليس عليهم شيء بل سن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اغتسل وهو محرم و ادخل اصابه في شعر رأسه وكان له شعر كثيف وصب الماء عليه يدركه دركا ليس بالشديد - [00:08:29](#)

وهو محرم ثم بعد اغتساله ارتدى ملابس احرامه مرة اخرى فهؤلاء الحجاج الذين يغتسلون لرفع اثر الحر او ازالة روائح العرق كل ذلك لا حرج فيه ولا جزاء عليهم فلتطم نفسك - [00:08:54](#)

واذا اشكل على انسان امر من الامور فليسأل العلماء وهم في بلادنا بحمد الله في مواسم الحج كثرة الحمد لله بامكانه ان يسأل او يسأل اين يقع تقع مضارب من يفتون الحجيح. مم - [00:09:18](#)

والدولة وفقها الله بذلت جهودا كبيرة في توفير في اضاحي المناسك للناس وبيان احكامها حتى يؤدي الحاج نسك اداءنا صحيحا فلا يؤتى المرء الا من تقصيره في طلب السؤال او طلب من يسألهم - [00:09:41](#)

فنسأل الله التوفيق والتسليم. جزاكم الله خيرا. ماذا فضيلة الشيخ عن تبديل الاحرام باخر انظف منه؟ هل يجوز ايضا هذا يجوز للحاج ان يغير ملابس الاحرام لا شك ان الاسراف امر غير مطلوب. هم - [00:10:03](#)

وليس بالحسن ولكن لو اتسخ لباس المحرم جاز له ان يغيره جاز له ان يغسل ولو اتخذ معه اكثر من لباس احرام جزع ذلك فلا حرج. المهم ان يتجنب ما حظر عليه لبسه - [00:10:23](#)

من الملابس والله جزاكم الله خيرا هل يجوز لانسان ان ينيب عنه من يقوم بذبح الهدي او الفدية في مكة المكرمة نعم يجوز ذلك وقد اناب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في نحر بقية هديه صلى الله عليه وسلم فان نبي الله صلى الله عليه وسلم ساق مائة من الابل وذبح بيده الكريمة صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

ثلاثا وستين بدنة في موقف واحد الضحى يوم العيد ثم اعطى عليا المدينة السكين وامره ان ينحر بقيتها فعلي في البقية مفوض من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجوز لك - [00:11:29](#)

ايها الاخ ان تنيب من يتولى عنك شراء الهدي وذبحه وتجهيزه وايصاله الى المستحقين لا حرج عليك في ذلك كله ان شاء الله جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم السؤال الاخير لاختينا يقول اذا طاف الانسان طواف الوداع وغادر الى جدة واتضح انه نسي - [00:11:50](#) فبعض الاشياء حول حول الحرم فعاد واخذها مرة اخرى هل يلزمه طواف الوداع ان لا يلزمه ذلك لانه قد غادر مكة وجعل اخر عهده بالبيت و حدوث امر اقتضى منه العودة - [00:12:13](#)

لتدارك ما قد نسي لا ينقض الوداعة لكن لو بات في مكة مم وادع ثم تأخر موعد السفر ولم يسافر يومه وانما جلس وبات و انتظر فهذا يعيد الوداع لانه لم يكن اخر عهده بالبيت - [00:12:38](#)

لكن لوادة عصرا بنية الماء السفر مغربا ثم انتظر وهو ينتظر السفر فلم يسافر الا ظهى اليوم التالي وكان لا يدري يتوقع كل لحظة ان يقال تهيأ امشي وداعه الصحيح وليس عليه شيء - [00:13:05](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال عن الامام الذي لا يحبه المأمومون. هل يجوز له ان يستمر في الصلاة بهم - [00:13:25](#)

اذا كانت كراهيتهم له تتعلق بامر ديني اخل به فلا يجوز له ان يستمر بالصلاة بهم واما ان كانت الكراهية مبعثها شحناء. مم وخصام دنيوي فلا يحل لهم ان يجعل ذلك سرا في منعه من الامامة - [00:13:43](#)

بل الواجب عليهم ان ينبذ الخصام ويطرح التنافر ويتجنب التهاجر فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرئ مسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث والناس يغلطون في هذه الناحية. مم - [00:14:08](#)

اذا تخاصم انسان مع اخر ظن ان فكرهوا لاجل هذه الخصومة ظن ان هذه الكراهية تمنع ذلك الشخص من تولي الامامة. مم وهذا خطأ الذي يمنع من الامامة ان يكره الناس الرجل لامور تتعلق بدينه - [00:14:30](#)

وامانته لا ان تكون الكراهية مبعثها تصام قد يكون الشخص الذي كره الامام السبب تلك الخصومة ومثيرها. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم عقد النكاح بعد صلاة الجمعة في المسجد مع توزيع البلح بين الحاضرين جزاكم الله خيرا - [00:14:50](#)

ان كان ذلك مبنيا على اعتقاد مم انه في هذا المكان وفي هذا الوقت وبهذه الطريقة من توزيع حبات البصر ان ذلك قرعة فهذه بدعة وان كان فعلوا ما فعلوا لان جاء - [00:15:19](#)

اجتماعهم لا يتحقق بيسر الا في مثل ذلك الوقت فلا حرج والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا كنت انوي العمرة واثناء تهيئي لذلك انتهت مدة التأشيرة فهل حسب لي اجر العمرة كاملة جزاكم الله خيرا - [00:15:41](#)

ارجو ان يكون حسب لك. يا الله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيما يرويها عن ربه جل وعلا اذا هم العبد بالحسنة فلم يعملها قال الله جل وعلا اكتبوها لعبدي حسنة تامة - [00:16:03](#)

فانت اذا نويت عملا وعاقك امر عن ادائه ونفسك متطلعة لادائه يكتب لك ان شاء الله كأنما اديت ذلك العمل. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف سين صاد من حاء اخونا - [00:16:22](#)

له عدة قضايا من بينها قضية يقول خرجت انا وبعض الاصدقاء الى البر وكان البعض منهم يرى اننا في سفر وحينئذ يقول لنا صلاة المسافر والبعض الآخر لا يرى ذلك فما هو الفاصل بين القولين؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

الحاصل بين قولين هو ان كان خروجكم للنزهة فنون البقاء والانتظار والاستمرار في خروجكم للبر واخذتم ما يلزمكم من زاد وما فأنتم مسافرون اذ لا يشترط للسفر ان يكون الانسان قاسلا بلدا ما - [00:17:06](#)

وان كان خروجكم لخارج البلد انما هو للراحة النفسية ساعة او الساعتين صلاوا المغرب مثلا والعشاء وراء جبل من الجبال او كثير من كسبان اكتبه الرمل. نعم ثم تعودون هذا لا يسمى سفرا - [00:17:34](#)

عرفا ولا شرعا الانسان اذا خرج لحاجة ما. نعم. من اجل مجرد الراحة والاستجمام ليعود الى بيته ان اخذ شيئا فقد يأخذه شرابا يشربه. نعم هذا لا يقوله سهل. اما ان كان - [00:17:59](#)

رحلة ينوي البقاء ولو يوما كاملا. هم واخذ ما يلزم له من الزاد وما يحتاج اليه المسافر فحكمه حكم السفر. والله احد. جزاكم الله خيرا. هل تتفضلون بتحديد المسافة بين منطلقهم وبين - [00:18:21](#)

مقر اقامتهما جديد في رحلتهم لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم مسافة يعتبر من تجاوزها مسافرا ومن قصر دونها غير مسافر وانما ذلك متروك لي ما يقصده الناس - [00:18:40](#)

اخوانهم فقد يخرج الانسان من بلد الى بلد لا يبعد عن بعض سوى ميل او ميل. مم ثلاثة كيلو او اربعة ثم حاجته ما تنقضي في يومه فهو مسافر اما هذا هذه البلد - [00:19:04](#)

التي تنفصل عن بلده مسافة ولا تعد منها وان كانت قريبة وقد يخرج الانسان بمسافة تقدر بعشرين كيلو مثلا. نعم او ثلاثين وهو انما يذهب لها ساعة من نهار ويعود - [00:19:25](#)

ولذلك لم يحدد رسول الله المسافة وكان الصحابة كانس بن مالك وغيره اذا خرج من محل اقامته ولو كان يرى البيوت يستبيح ما يستبيحه المسافر من افطار ان كان صائما - [00:19:47](#)

ونحو ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اذا فضيلة الشيخ صالح ليس مع اولئك الذين يحددون المسافة بما يقرب من ثمانين كيلو متر هذا اجتهاد من الفقهاء رحمة الله عليهم. طيب - [00:20:09](#)

يقولون اننا وجدت ان مسافة القصر نعم ما كان مصير يومين قاصدين رواحل الاحمال. مم. والاثقال. مم وهو بما يتقدر بهذه المسافة ما بين ثمانية الى سبعين كيلو. مهم. لكن ذلك ليس له اصل من الشارع. هم. يحدده. ايوا - [00:20:27](#)

وتعرفوا ان من يمشي يوما واحدا لا يعد مسافرا لان عامة اهل القرى والارياف يذهبون لاحتطاب الحطب. هم قاطع العشب الحشيش. مم للنواب نعم نعم امثال هذه المسافة الزمنية ولا يعدون انفسهم مسافرين ولا يستبيحون لذهابهم - [00:20:50](#)

في اليوم الواحد ورجوعهم وقد يصل كل ما ارتاح الى ثلاثين كيلو او اكثر. مهم. ما كانوا يعدون ذلك سفرا ولا يأمرهم علماءهم بفطر او قصر رأى الفقهاء رحمة الله عليهم ان السفر المعتبر ما كان - [00:21:20](#)

لمسيرة يومين خمسة فراسة. مم ونزع في ذلك منازعون فقال لم يحدد وانما يرجع الى الارض. مهم والان المسافة ما بين المدن المتباعدة بوسائل النقل السريع نعم فعدوا بالساعات او الساعة - [00:21:43](#)

ومع ذلك يقال سافر. مهم العبرة بالسفر من حيث هو سفر لا من حيث طول المسافة القدر الزمني الذي تقطع به والله اعلم. جزاكم الله خير قاعدة جديدة نخرج بها في هذا البحث شيخ صالح - [00:22:07](#)

ليست بقاعهم جديدة. بل بحث العلماء. طيب. وشيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة. هم. في السفر. هم. تقصر فيه الصلاة وقبله ليس هو الاول في هذا الكلام قبلهم علماء من القرن الاول - [00:22:26](#)

وانما تعارف الناس على الاعم الاغلب. مم. ان الانسان انما يسافر اذا قصد هذه المسافة وقطع تلك المرحلة وما كان بنا ذلك لا يعد سفر لنرى الان لا تحتاج الى يومين قاصدين اذا اردت ان تذهب الى مكان. صحيح - [00:22:43](#)

هذه انما ما كان يقطع في الزمن القديم بيومين نقطعه الان باقل من نصف ساعة او ارضا سبعون لكن له انسان يريد ان يسافر مثلا من مكة الى الطائف الامر يوم - [00:23:06](#)

مم فالمسافة العبرة بالزمن الذي يمضيه يكون مسافر وان ذهب لوجهة فالأخوة ان يتجنب ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية يقول فيها اخونا انا شابا اعمل في مستوصف اصلي انا والعاملين فيه جماعة وكذلك يصلي معنا بعد اصحاب المحلات التجارية - [00:23:31](#)

الأخرى والمغرب مع العلم ان هناك مسجدا قريبا يبعد عن المستوصف مجدا عن الأقدام ربع ساعة تقريبا. ولكن مدير المستوصف ويقول لا نقبل ان نذهب الى المسجد ونترك المستوصف لانه في بعض الاوقات ينادون الطبيب وهو يصلي النافلة لمعالجة المرضى لان - [00:24:00](#)

بعد الحالات تكون مستعجلة وكذلك الصيدلي لصرف العلاج وكذلك المدير من توقيع بعض الحالات من تحويل وغير ذلك اخترنا حول جزاكم الله خيرا. اذا كان الامر كما تقول لان المسجد غابض عنكم - [00:24:20](#)

في هذا المقدار اقل من ذلك قليل فلا شك ان صلاتكم في محلكم قلت بقى الله تعدى الثلاثة جماعات لكن لا يرسل لها فضل الصلاة في

المسجد وانما لظروفكم وظروف عملكم. ولان من ينتظر المريض - [00:24:39](#)

او يشرف على علاج المريض او ينهي الاجراءات التي يترتب عليها علاج المريض. وقد يكون المرض مرضا لا يقبل التأخير كجراحة
نحتاج الى معالجة لوقف النزيف ونحو ذلك. نعم نعم - [00:25:05](#)

ولهذه الظروف ارجو انه لا حرج عليكم. واذا كانت نياتكم جميعا فتوجهوا الى المسجد ارجو ان الله يكتب لكم ثواب النية. يا الله والله
اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:25:24](#)

قضيته الاخيرة التي يرجو عرضها في هذا اللقاء يقول شيخ صالح هل يجوز لمن كان مصابا بالسلس ان يصلي اماما لانه مرشح من
قبل زملائه بان يكون كذلك المبلغ عن الله رسالاته - [00:25:42](#)

لما قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله لم يقل ان كان به سلس يتولى الامامة غيره فمن صحت صلاته بنفسه صحت صلاته بغيره فاذا كان
الشخص مرشحا بان يؤم اصحابه لانهم لانه فيما يرون امثلهم - [00:26:03](#)

واليقهم بذلك فلا حرج عليه وان كان مصابا بسلف البول فلسسه انما اثره عليه والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فعليه ان يتقي الله
جل وعلا. يا الله. ويعمل بما يستطيع - [00:26:29](#)

ويتوضأ لكل صلاة ويصلي بذلك الوضوء ما شاء من نوافل سابقة ولاحقة. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمود
صالح بعث يسأل سؤالا كبيرا لينته كان في اول الحلقة - [00:26:48](#)

يقول كيف السبيل الى قيادة المسلمين الى الصلاة ووقايتهم من كيد الشيطان اريد بيانا شاملا وموعظة وهدى وذكرى للمسلمين قيادة
المسلمين لا تنبع من واحد وانما تنبع من صلاح مجتمع - [00:27:08](#)

واستقامة. وهذه الامة لا يصلحها في اخرها الا ما اصلح اولها ولم يصلح اولها زعامة متميزة لجماعات متخلفة وانما كانت الزعامة
على قدر الجماعة في التقوى والايثار والصبر والوفاء والبذل في سبيل الله - [00:27:32](#)

والرحمة والعطف والرغبة في هداية عباد الله كان المجتمع مجتمعا يفيض بهذه المعاني وتعلو مساحات وجوههم بشائر الخير وبثوا
الروا والاعتماد على الله جل وعلا يا مسلمون الان بحاجة الى ان يسعوا - [00:28:09](#)

لاصلاح افرادهم وتربية تربية نافنتهم واهم شيء تصفية العقيدة وتعظيم قدر العبادة والاهتمام بجمع الكلمة لا بتفريقها وتوحيد الصف
لا بسق العصا وتجنب البدع والخرافات وعدم للتشدد على الناس بل حرص - [00:28:38](#)

على اشعارهم بسر الاسلام وسماحة واشتماله على اسباب الرأفة والرحمة والا هنا الاسلام و اثماره المنيئة يتفياً ظلالها من يحرص على
حمايتها ويعتني لي وصيانتها على ان يتخلق حينها واثارها - [00:29:15](#)

المعاصي والسيئات واعظم المعازل الشرك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر
الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:56](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى
للقضاء شكرا لاستغفاره. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:30:19](#)